

2015

The teaching competencies required for a teacher of the basic education stage in light of the concept of sustainable development from the point of view of supervisors in Dhamar Governorate - Republic of Yemen

Mohammed Al-Kouli

Albaydha University, Yemen, MohammedAl-Kouli@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Al-Kouli, Mohammed (2015) "The teaching competencies required for a teacher of the basic education stage in light of the concept of sustainable development from the point of view of supervisors in Dhamar Governorate - Republic of Yemen," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* Vol. 16 : Iss. 1 , Article 6.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/6>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر المشرفين بمحافظة ذمار -

الجمهورية اليمنية

أ.د. جابر محمد عبد الله الكولي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة البيضاء - اليمن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمية المهنية المستدامة من حيث (مفهومها - أهدافها - دواعيها)، والتعرف على الكفايات التدريسية من حيث (مفهومها - مصادر اشتقاقها - أنواعها - مبادئ إعداد المعلم - أهم الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي)، وتهدف إلى التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال العرض النظري السابق للدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، ومن خلال استخلاص قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة وتصنيفها في صورة محاور رئيسية وكفايات فرعية، والخروج بالتوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة. واقتصرت الدراسة على عينة من الموجهين في مدينة ذمار وعددهم (20) موجهاً في مرحلة التعليم الأساسي، و(10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة ذمار، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: ندرة وجود تشجيع لتبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير، والتأمل حول ممارستهم التربوية، مع ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبيئتهم المحلية، وقصور في تشجيع المعلمين على القراءة الحرة والإطلاع، وتنمية وعي المعلمين بمتغيرات السياق التربوي محلياً وعالمياً، وندرة البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والانصاف والمعلومات الحديثة، وتوظيفها في إثراء بيئة التعلم داخل الفصل وخارجه وتحسين وتحديث معارف المعلم الأكاديمية ومهاراته التدريسية.

Abstract

The study aimed to:- Identify sustainable professional development in terms of (concept - goals - doatha):- Recognition of teaching skills in terms of (concept - derived sources - types - teacher preparation - the most important principles of competencies necessary for basic education teacher).- Aim to reach to the results of the study by supply theoretical previous previous studies and theoretical framework for research, and through the draw list teaching competencies required for basic education teachers in the light of the concept of sustainable development and classified in the form of main themes and sub-competencies. - Out of the recommendations and proposals that could contribute to more effective teaching skills needed for basic education teacher the light of the concept of sustainable development. And limited study on a sample of mentors in the city of Dhamar and the number (20) is directed at the basic education level, and (10) of the Faculty of Education - Dhamar University members.

The researcher found the following results:- The dearth of encouraging the exchange of ideas and teaching methods between teachers and give them opportunities for reflection and contemplation about the educational exercise, connect with the teacher its environment and community, and training on planning skills to document the link between students and the local environment.- Failure to encourage teachers to read and free access, and the development of teachers' awareness of the educational context variables locally and globally.- Scarcity associated with the development of skills programs in teacher education and the use of modern communication and information technology, and using them to enrich the learning environment in the classroom and outside and to improve and update the knowledge and academic teacher, and teaching skills.

المقدمة:

إن المتغيرات المعاصرة المتلاحقة التي يعيشها العالم قد أحدثت انعكاسات على التربية، وفرضت تحديات عليها، كان من نتيجتها تغير دور المؤسسات التعليمية، وبالتالي تعتبر أدوار المعلمين من المدخلات التي نالها التغير بدرجة كبيرة، وأصبح الأمر يتطلب توجيه اهتمام خاص للتنمية المهنية باعتبار أن ذلك هو المدخل الأساسي لرفع مستوى أداء العاملين في المجال التعليمي، بما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية، وذلك بمنظور شامل ورؤية مستقبلية تسير التطورات العالمية والمستحدثات التربوية.

ولذلك أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه من القضايا الأساسية التي تلقى اهتماماً متزايداً في الأوساط التربوية، سواء في محيط العالم العربي أو خارجه، ويرجع هذا الاهتمام إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع، والطبيعة الخاصة بهذا الدور، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على مجرد توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشء، ولكنه أصبح أخطر من ذلك إزاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي، والزيادة السكانية، والقفزات العلمية والتكنولوجية الهائلة، مما فرض عليه متابعتها، واستيعابها، وتطبيق ما طرأ من تقدم في محتوى التعليم وطرق التدريس (اللقاني، 2003، 20).

والتنمية المهنية عملية طويلة المدى تبدأ عقب التخرج، وتستمر طوال سنوات العمل المهنية، قد تمتد إلى ما بعد ذلك طوال الحياة، حيث تتضافر فيها الجهود البشرية والإمكانات المادية بهدف تحسين الأداء الممارس، من خلال تنمية المعارف بكل ما هو جديد في مجال التخصص وتنمية المهارات التدريسية وتنمية القدرات على إدارة العمل بأسلوب ديمقراطي وتربوي مناسب، وغير ذلك من متطلبات مرتبطة بطبيعة العمل، ويجب أن تنسم التنمية المهنية بالشمول والإتساع، والاستمرارية، وتكون تنمية مهنية مستدامة (عبد السلام مصطفى، 2000، 32).

وتستهدف التنمية المهنية رفع مستوى كفايات الأداء للأفضل من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة، والوسائل، والسياسات والممارسات.

ومن القضايا التي يمكن تأكيدها أن مستقبل التربية في الوطن العربي رهن بالارتقاء بمستوى المعلم، والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها، وتعتبر الأساس الذي يستند إليه

النهوض جميع المهن، كما تعتبر مهنة التعليم هي المسؤولة عن إرساء التجديد والتغيير في المجتمع، وتوجيه الثقافة، وبناء المجتمع العصري القادر على مواجهة التحديات المحبطة به، ذلك أن التعليم يمثل وزناً كبيراً في البنيان الإقتصادي والإجتماعي في المجتمعات الحديثة (بدران، 2009، 54).

ومن دواعي تحديد الكفايات اللازمة للمعلم تعدد الأدوار التي أصبح مطالباً أن يقوم بها ومنها: الوعي بمشكلات بيئات المتعلمين، والعمل على حلها، وتعويدهم الانضباط الذاتي، واحترام الغير، والتضامن الاجتماعي، والديمقراطية، والتسامح، وتقدير الاختلافات الثقافية، وحقوق الإنسان، والتفاهم الدولي، وليس من خلال التلقين النظري، وإنما من خلال الممارسات العملية في الصف الدراسي، وإفساح المجال أمام المتعلمين للمشاركة واتخاذ القرار في جميع المواقف الدراسية (الترهوني، 1997، 76).

ولهذا فقد تركز الاهتمام في الآونة الأخيرة على المردود التربوي، وتوجهه نحو المهام الوظيفية للمعلم وتحليلها، وكيفية إعداده للقيام بها، في عصر لم تعد فيه الدرجة العلمية أو الخبرة السابقة التي يحصل عليها العاملون في الميدان كافية لملاحقة التطور العلمي السريع ارتفاعاً بمستوى الأداء في عصر يعد الإتقان أهم سماته حيث أصبح من المرغوب فيه وجود المعلم القادر على ممارسة أدواره بدرجة من الكفاءة والفعالية في ظل متطلبات العصر الذي يعيش فيه.

ولا شك أن تطور أداء المعلم رهن بتحديد الكفايات التدريسية التي يحتاج إليها في أدائه التدريسي، ومن ثم الحكم على نجاح المعلم في أداء الأدوار المنوطة به (سيد إبراهيم، 1989، 96).

وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة العيسوي 1994م، إلى وجود خلل يتعلق بتقويم أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي تقويماً منظماً، قائماً على أسس علمية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لهم بوصفهم معلمي لغة عربي (العيسوي، 1999، 208).

ورغم أهمية تبني اتجاهات جديدة في تقويم أداء المعلمين، فإنه توجد ندرة في الدراسات العربية في مجال تحديد الكفايات التدريسية الخاصة بالمعلم في كل مرحلة من

مراحل التعليم ما قبل الجامعي، حيث يتطلب الأمر التحديد الدقيق لتلك الكفايات في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، بما يفرضه من تحديات ومتطلبات وأدوار جديدة على المعلم، حيث اقتضت هذه الدراسات على تقييم أداء المعلم في ضوء الاتجاه القديم الذي يحدد بنوداً عامة في بطاقات الملاحظة، ويبحث عن مدى تحققها في أداء المعلم أم لا (البيهي، 2012، 69).

ومن نتائج المؤتمر العربي الإقليمي حول التعليم للجميع الذي عقد في القاهرة في يناير عام 2000 م، أن الحاجة ملحة لتحسين جودة التعليم كماً وكيفاً، وأن ذلك يستدعي التركيز على تطوير مكانة المعلمين بما يشمل كفاياتهم وشروط عملهم، بحيث يكون شعار المرحلة المقبلة تمكين المعلمين، وتمهينهم وتدريبهم إلى أعلى ما يمكن من مستويات التخصص العلمي، والمهني، والثقافي. (علي حمود، 2011، 5)

وقد أصبح هناك إعراف متزايد بالأدوار التي يضطلع بها المعلم في تحسين نوعية المعلم وتعزيز فعاليته وتحقيق أهدافه، فهو لم يعد مجرد ملقن للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل صار موجهاً ومخططاً ومنسقاً ومشجعاً ومحفزاً وميسراً لتعلم طلابه، الأمر الذي يتطلب أن يكون المعلم في جميع الأحوال قادراً على استخدام أفضل الوسائل والأساليب التعليمية والتعلّمية. (علي حمود، 2011، 9)

وقد دوت استجابات الموجهين لهذه المرحلة، وإن معلمي هذه المرحلة ضعاف من ناحية الإعداد التربوي فضلاً عن الإعداد الأكاديمي، (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، وأن (20٪) الباقية يتقنونها بدرجة متوسطة.

- عبر جميع الموجهين عن قلة رضاهم في أداء معلمي التعليم الأساسي من الناحية المهنية، وعلى وجه الخصوص فيما يرتبط باستخدام استراتيجيات متنوعة وملائمة للتدريس بمرحلة التعليم الأساسي، وفيما يرتبط في المهارات اللازمة لإدارة الفصل.
- الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف في أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة، فيما يرتبط بالكفايات التدريسية اللازمة لهؤلاء المعلمين.

تساؤلات الدراسة: من خلال ما تقدم عرضه نحاول الدراسة الإجابة عن

التساؤلات التالية:

- ما مفهوم التنمية المهنية المستدامة من حيث (مفهومها - دواعيها - أهدافها) ؟

- ما مفهوم الكفايات التدريسية من حيث (مفهومها - مصادر اشتقاقها - أنواعها - أهم الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي) ؟
- ما قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر الموجهين وأعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على التنمية المهنية المستدامة من حيث (مفهومها - أهدافها - دواعيها).
- التعرف على الكفايات التدريسية من حيث (مفهومها - مصادر اشتقاقها - أنواعها - مبادئ إعداد المعلم - أهم الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الأساسي).
- تهدف الى التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال العرض النظري السابق للدراسات السابقة والإطار النظري للبحث، ومن خلال استخلاص قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة وتصنيفها في صورة محاور رئيسية وكفايات فرعية.

- الخروج بالتوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فعالية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على عينة من الموجهين في مدينة ذمار

وعدددهم (20) موجهاً في مرحلة التعليم الأساسي، و(10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة ذمار.

أهمية الدراسة: تستمد أهمية هذه الدراسة من خلال :

- إمداد موجهي مرحلة التعليم الأساسي بقائمة بالكفايات التدريسية اللازمة.
- تعريف معلمي مرحلة التعليم الأساسي على أوجه القصور في أدائهم في هذه الكفايات، مما يساعد في تحسين أدائهم التدريسي.
- إعداد أدوات لتقويم أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي في تلك الكفايات والتي تم تحديدها بدقة في هذه المرحلة.
- تركيز القائمين على إعداد البرامج التدريبية على الكفايات التي تسفر عنها نتائج هذه الدراسة عن ضرورة توافرها لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

1- الكفاية لغتها هي: القدرة والجودة، والقيام بالأمر، وتحقيق المطلوب، والقدرة

عليه، وفعلها كفي، أي استغنى عن غيره. (بن منظور، 75، 1980)

والكفاية في الاصطلاح هي الخبرات، والمعارف، والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وتظهر في أنماطه وتصرفاته المهنية خلال تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي. (مرسي: 52). ويعرفها ناجي سكر ونائلة الخزندار بأنها 'المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهام المعلم وأدواره، والتي تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها في ضوء متغيرات العصر، ويستدل على توافرها وتحقيقها بالإنجازات'.

وفي ضوء التعريفات السابقة للكفايات الأدائية يعرفها الباحث **إجرائياً:** بأنها الحد الأدنى من القدرات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم لأداء عمله التدريسي في مرحلة التعليم الأساسي بنجاح، في ضوء الأدوار الجديدة التي تفرضها عليه تطورات العصر.

2. التنمية المهنية المستدامة:

وتعني التنمية المستدامة الإستمرار والتواصل في عملية التنمية، ويؤكد مفهوم التنمية المتواصلة، مقارنة بمفهوم التنمية، أهمية وجود بعض أنواع التواصل بين عناصر عملية التنمية بعضها البعض، سواء ظهر ذلك بصورة مباشرة أم غير مباشرة في عملية التنمية، لذا يقصد بالتواصل وجود ارتباطية قوية بين العوامل الأساسية التي تعتمد عليها عملية التنمية وهذه العلاقة هي علاقة شرطية، بمعنى أن التواصل يعتبر شرطاً لازماً كي تتحقق هذه التنمية بصورة متواصلة.

ويرى (Lansu, et., 2010, p: 250) أن التنمية المستدامة هي إجراءات عملية تلي

حاجات الأجيال الحاضرة دونما الإضرار بالبيئة للانتفاع بها من قبل الأجيال القادمة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

مستخدماً مجموعة من الأدوات الدراسية كالاستبانة لجمع البيانات اللازمة، ثم العمل على تحليلها للتوصل إلى النتائج .

الإطار النظري:

لكي نقوم بإعداد معلم قادر علي مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من اجل إعدادة إعداداً جيداً من خلال الجوانب التالية (محمد عبدالله ، 2005، 57):

- أ. الإعداد الأكاديمي: يهدف إلى تزويد المعلم بالمواد الدراسية التي تعمق الفهم وتنمي المهارات التدريسية والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية.
 - ب. الإعداد الثقافي: لاشك أن للثقافة العامة دوراً كبيراً في تكوين المعلم وفي تشكيل أسلوب حياته. والثقافة اللغوية جزء من الثقافة العامة، فهي مجموعة من التداخلات البشرية والمادية والفكرية اللازمة لتكامل قدرات المعلم، ولذا كان إعداد المعلم إعداداً ثقافياً هو الأهمية الكبرى.
 - ج. الإعداد المهني: يعني بالإعداد المهني هو إكساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها المعلم. يشمل الإعداد المهني جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية وجانباً متعلقاً بالتدريب العملي الذي يضع المعلم في مواجهة الواقع التعليمي. وجانباً متعلقاً بالعمليات التربوية التي يتعرض لها المعلم خلال مراحل إعدادة.
 - د. الإعداد الشخصي: تعتبر مهنة التعليم من أكبر المهن التي تتطلب سمات وخصائص شخصية سوية وسلوكاً شخصياً مميزاً واتجاهات وقيماً واهتمامات مرغوباً فيها. فالمعلم قدوة للتلاميذ ولجميع الأفراد في المدرسة حيث تنعكس شخصيته شعورياً ولا شعورياً على التلاميذ. وكثيراً ما يقال إننا يمكننا الحكم على المعلم من خلال التأثير على التلاميذ في المدرسة سواء داخل الدرس أم خارجه.
- مفهوم التنمية المهنية:** بأنها عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة التعليم، من خلال الأنشطة والبرامج المتاحة لتطوير وتحديد مستوى أدائهم المهني والإداري، بما يؤدي إلى تنمية في الجوانب المعرفية، والمهارية، والسلوكية للمعلمين.
- تعريف آخر للتنمية المهنية: هي الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية،

وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي.

كما عرفت بأنها: عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلى زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم على السعي نحو التعلم مدى الحياة.

أهداف التنمية المهنية:

تمثل أهداف التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ما يلي (الباز، 2008، 45):

- تنمية وعي المعلمين بمتغيرات السياق التربوي محلياً وعالمياً.
- تنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة وتوظيفها في إثراء بيئة التعليم داخل الفصل وخارجه.
- تحسين وتحديث معارف المعلم الأكاديمية ومهارته التدريسية.
- إكساب المعلم نظاماً من القيم يلائم طبيعة المهنة.
- تنمية الصفات الأخلاقية والوجدانية، والفكرية التي ينشدها المجتمع من المعلم كما يستطيع تنشئة طلابه على الصفات الحميدة .
- إعادة تأهيله أثناء الخدمة كي يضل مواكباً للتطورات والاتجاهات التربوية.
- تنمية استعداد المعلم للاضطلاع بأدوار جديدة، وتحمل مسئوليات إضافية.

وهناك أيضاً أهداف التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ما يلي:

(الحوات، 2007، 383)

- تشجيع تبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير والتأمل حول ممارستهم التربوية إلى جانب القدرة على تقبل التغذية الراجعة، ونشر المبادئ التي تشجع على استخدام حل المشكلات في التدريس.
- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وأيضاً مجتمعه العالمي، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبيئتهم المحلية .
- تشجيع المعلمين على القراءة الحرة والإطلاع، وتنمية معلوماتهم، ومتابعة كل جديد في مجال مهنتهم، علاوة على رفع الروح المعنوية بين المعلمين لتحسين مستوى أدائهم، وإثارة التنافس الشريف، وإذكاء روح الحماس بينهم.

دواعي التنمية المستدامة:

وضعت للمعلمين أدوار ومسؤوليات جديدة لأساليب النجاح والاضطلاع بها بكفاءة من خلال نمو مهني مستمر متجدد للمعارف، والمهارات والقيم، والاتجاهات، ويستند هذا النمو على الاعتبارات التالية:

- لم تعد مهنة التعليم مقصورة على المتعلمين بمخزون معرفي تهيئي فقط، وإنما تأسيس الاتجاهات والمهارات، وتغطية الجانب الروحي لأداء الفرد أيضاً.
- إن الانفجار المعرفي لا يمكن مقابله بزيادة المادة العلمية فقط، بمنهجية وأسلوب التدريس، ومن هنا تدخل الأساليب الحديثة في طريق الدراسة عن المعرفة التي يحتاجها المتعلم، حتى يمكن إعداده لمواجهة مجتمع سريع التغير.
- إن اقتناء الفرد لمعرفة جديدة ليس مجدياً في حد ذاته ما لم يترجم إلى عمل وقدره على التصرف في مشكلات الحياة اليومية، إن تكيف الفرد مع المعرفة الجديدة لا يتأتى بحفظه للمعلومات، ولكن بإتقان طريقة الوصول إلى المعرفة، وباستخدام المصادر والأدوات الحديثة.
- إن التربية المستمرة لصياغتها لا تتوجه إلى أفراد في وضع استثنائي غير عادي ولكنها تعني المتعلمين والمجتمع برمته في سياق ثلاثة اتجاهات مترابطة فيما بينها هي أن يتعلم الفرد كيف يتعلم، وأن يستمر في التعليم، وأن يتعلم مدى الحياة.
- إن طرح أسئلة جديدة والإيماء بإمكانيات جديدة، والنظر من زاوية جديدة إلى أسئلة يمكن طرحها، هذا ما يقتضي قدر من الخيال، ويدفع بالعلم قدماً إلى الأمام.
- إن الفائدة المرجوة من تدريب المتعلم على حل المشكلات تقل أياً كانت المشكلة المطلوبة من حلها لم يكتشفها هو بنفسه.
- إذا كانت مواصلة التنمية الفردية تفترض توافر القدرة على التعلم والدراسة المستقل، فإن هذه القدرة لا تكتسب إلا بعد زمن من التعلم على أيدي معلم أو أكثر. (محمود شوق، 1995، 75).

ويسهم التعليم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الإمكانات المتوافرة لديه لتحقيق التوافق بين تحسين الجودة وتنوع البرامج التعليمي، والإرتقاء بمستوى التدريب (Schmidt, 2010).

أسس ومبادئ التنمية المهنية للمعلمين:

رأت دراسة (ناجي شودة، 1992، 25) أن أسس التدريب في عمليات التنمية المهنية تتمثل فيما يلي:

- وضوح أهداف التدريب وتحقيقها في الواقع الفعلي.
- استجابته لاحتياجات المدرسين، وللتغيرات الحديثة، ومواكبة التطور.
- شمولية التدريب وتنوع أساليبه وطرقه.
- فعاليات نظام التقويم والمتابعة.
- فعاليات النظام المؤسسي للتدريب والمشاركة المجتمعية فيه.
- إستمرارية التدريب.
- أساليب التنمية المهنية، تنمية برامج التنمية المهنية على أساليب متنوعة لتساير التطورات والتجديدات الحادثة بمجال التعليم.

وقد صنف دراسة (عادل علي، 15) أساليب التنمية المهنية للمعلم إلى تسع وسائل هي: التدريب أثناء الخدمة، والتعليم بالمراسلة، والرحلات، والقراءة الحرة والمكتبات والدراسات التكميلية والدراسات العليا، والبعثات والزيارات والدراسة في المجالات والدوريات، والتوجيه الفني، والمؤتمرات والحلقات الدراسية.

يتضح مما سبق أن وزارة التربية والتعليم يمكن أن تعتمد بدرجة كبيرة على التدريب أثناء الخدمة في تحقيق أهداف التنمية المهنية المستدامة، باعتبارها أحد العناصر الرئيسية في تنمية المعلم مهتياً.

ونظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به معلم التعليم الأساسي في مواجهة القرن الحادي والعشرين، فهناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في محتوى برامج إعداد التربية التعليمية التي تساعد الطلاب المتعلمين على إكساب المعلومات والخبرات المتعلقة بهذه التحديات وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، بما يمكنهم من تدريسها لطلابهم في مدارس التعليم العام بطريقة فعالة من الناحيتين الكمية والكيفية، وبذلك يساهمون في تنمية أجيال على وعي بالتحديات التي سوف تواجههم في المستقبل المنظور وتكون لديها القدرة على التأقلم معها، وتوظيف إمكاناتها من أجل مواجهتها مما يعود بالنفع عليها، وعلى مجتمعاتها. (مرسي، 1996، 64).

الاعتبارات المرتبطة بالتنمية المهنية المستدامة:

وقد أثرت بشكل كبير على مقتضيات العملية التعليمية وخاصةً التدريسية وساهمت بشكل كبير في إحداث نوع من التغيرات في الكفايات المرتبطة بمعلم التعليم الأساسي وذلك على النحو التالي: (علي حمود، 2011، 76)

1. الثورة المعلوماتية:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بتزايد الاعتماد على المعلومات بصورة أو بأخرى، ويطلق البعض عليها حصر المعلوماتية، والمعلوماتية بما تتيحه من تبادل المعارف والخبرات وتفاعلها، سوف تجعل تسارع الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية متزايدة مع بداية القرن الحادي والعشرين وسوف يكون التغير تغيراً أساسياً، مما يجعل الفجوة بين من يبدع ومن لا يستطيع أن يبدع في اتساع مستمر. مع اتساع التحولات في عالمنا اليوم، لا يكاد يفيق المرء من تسمية جديدة للعصر، حتى يدهمه وابل من تسميات أخرى ويطلق البعض على عصرنا الحالي اسم العصر الإلكتروني أي التكنولوجيا الإلكترونية، والموجه الثالثة، أو تحول القوة والمعلومات وما بعد الحدثة.

ويفرض علينا التقدم الحالي احترام التكنولوجيا المتقدمة، واستعمالها وتطبيقها وفي نفس الوقت حماية المجتمع من سيطرتها على الحضارة والثقافة. وهذه مشكلة يعاني منها اليوم المجتمع الغربي، وهي ظاهرة يطلق عليها سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة، وأدت إلى مشكلات اجتماعية، وأسرية، وأخلاقية، كالتفكك الأسري، والانحلال الأخلاقي، وتفشي العنف والجريمة، والإدمان، وحتى الانتحار بعد الوصول إلى اليأس الكامل في بعض الأحيان من جانب البعض.

2. العولمة:

العولمة مفهوم لا يمكن إنكاره فهو يرد إلى سيادة الشركات العابرة للقارات التي تؤدّي في النهاية إلى تحطيم قدرات الدولة القومية، وإلى تعظيم النزاعات الداخلية في نطاق الدولة الواحدة، لإضعاف مقاومتها لسيادة السوق العالمي، فلم يعد الإنتاج رأسياً داخل المصنع في دولة واحدة، بل توزعت أجزاء السلع إلى أنواع مختلفة تنتجها دول متعددة، ويمكن القول على سبيل الإيجاز أن العولمة تعني مصنعاً عالمياً واحداً، وسوقاً

عالمية واحدة تهيمن عليه تلك الشركات الهائلة العابرة للقارات ويسمى بالقرية العالمية هو قرية مالية تفتقد علاقات القرية وتقاليدها الإنسانية.

والإعتبرات المهمة منها تتمثل في التركيز على دور التعليم والتدريب في مواجهة المشاكل المحلية، بالإضافة إلى متطلبات السوق العالمية باعتبارها جزءاً متكاملًا ومتفاعلاً مع الاقتصاد العالمي، ومن ثم وجب التركيز على ما يعرف بتعليم المستقبل، بل وما يعرف بصناعات المستقبل، الصناعات التي تعني أن من يقف وراءها من أيدي عاملة يجب أن تكون ذات مواصفات عالمية يعني ضرورة توافر الجودة الشاملة في العنصر البشري ذاته، فالمنافسة السلعية الخدمية تخدم وراءها منافسة.

3. التحديات الاقتصادية:

يتنقل العالم الآن من المجتمع الصناعي الذي كان يعتمد على وفرة العدد الى المجتمع ما بعد الصناعي، وهو نظام اقتصادي يعتمد على تقدم العلم وثراء المعلومات، فبعد الإنتاج في ظل الثورة الصناعية يعتمد على اقتصاد الوفرة، أصبح يعتمد في ظل الألفية الثالثة على اقتصاد السرعة، وتصبح المنافسة هي الأساس والمعيّار جذب البضائع ورأس المال.

4. المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية:

مع زيادة الانفتاح على العالم وتوقيع اتفاقيات الجات سوف تحكم عناصر المنافسة قوانين السوق خلال المرحلة القادمة، بحيث تصبح الدولة التي تملك القوة ميزة نسبية في الانفتاح والجودة وتصبح هي التي تستطيع أن تحكم السوق، وتحصل على مكونات القوة الجديدة في العالم منافسة عالمية والإقليمية في ظل ثورة الاتصالات، وفي ظل ثورة المعلومات، تجربنا على مواجهة عالم يشكل قرية كونية صغيرة ولا نستطيع أن ندخل هذه المنافسة إلا بخبرات وقدرات متميزة تنافس الخبرات والقدرات التي يتمتع بها أبناء الدول الأخرى.

5. الانفجار السكاني:

تعاني الدولة النامية من مشكلات الزيادة السكانية السريعة التي تعد أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وتظهر آثارها على مستوى رفاهية البشر حاضراً

ومستقبلاً، وتعدد هذه الآثار، فمنها ما يتعلق بالأسرة، والصحة، والتعليم، والخدمات، والنقل، والمواصلات، والبيئة، والموارد الاقتصادية.

6. الإرهاب والعنف:

تزايدت في الآونة الأخيرة ظواهر التطرف والعنف في المجتمع، الأمر الذي بدأ يحمل في طياته مضموناً سلبياً على استقرار المجتمع، ويمكن ملاحظة زيادة أعداد الشباب المشارك.

ومن ثم فإن الاعتبارات السابقة بما تعكسه من متغيرات في السياق التربوي على مستوى الفكر والممارسة تقتضي من المعلم واجبات أن يتعلم طوال حياته، وأن يدرب نفسه بنفسه باستمرار، وأن يتعاون مع المعلمين الآخرين، بحيث يعملون كفريق واحد متعاون، يتبادلون الخبرة فيما بينهم، وأن يشجع طلابه على حب الاستطلاع، والتفاعل وتنمية مهاراتهم.

الكفايات التدريسية للمعلم:

تعريف الكفاية التدريسية نظرياً: بأنها 'تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية' (الفتلاوي، 2003، ص: 28).

مفهومها: هي القدرة على ممارسة عمل أو مهنة أو مجموعة من الأعمال نتيجة بعض العناصر مثل: المؤهل، والخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية وتطبيقية لمدة تكفي للحصول على هذه الخبرة والقيام ببحوث علمية ونشر نتائجها.

للكفايات أنواع متعددة تتمثل فيما يلي (فرغلي، 2013، 75):

1. الكفايات المعرفية: وتتمثل الكفايات المعرفية في المعرفة اللازمة للمعلم لممارسة العمل في مادة تخصصه، حيث أن برامج الاعداد لا تمد المعلم سوى بالأسس فقط، وهذا يشير الى أهمية التدريب أثناء الخدمة لرفع كفايات المعلم المعرفية.
2. الكفايات الوجدانية: وتشير الى قدرة المعلم على إظهار قدرته في ممارسة التعليم المتعددة، لإحداث نتائج مرغوبة في أداء المعلمين.
3. الكفايات المهارية: وتشير الى امتلاك المعلم المهارات والأساليب.

مصادر اشتقاق الكفايات:

يرى الباحثان اوكي وبراون أن من أساليب تحديد مصادر اشتقاق الكفايات ما يلي:

1. استطلاع رأي الأطراف المعنية من معلمين، وموجهين، وأساتذة في معاهد وكليات إعداد المعلمين، وسؤالهم عن المهارات التي يظنون أنها يجب أن تتوافر عند المعلم.
 2. الاقتباس من قوائم أخرى حددت من قبل الكفايات التربوية اللازمة.
 3. ملاحظة معلم ذو خبرة، شريطة أن تكون هذه الملاحظة في موقع العمل، واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين.
 4. تحليل ما يتوافر في الجو التعليمي من ظروف تيسر للتعليم.
- الكفايات التدريسية التي ينبغي أن يتقنها معلم التعليم الأساسي (فرغلي، 2013، 55):
1. الكفايات الاجتماعية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.
 2. المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة التعليم الأساسي.
 3. الكفايات الأدائية والمستويات المعيارية لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر.
 4. الكفايات الأدائية لإعداد الدروس لدى معلمي الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

الدراسات السابقة:

- دراسة يحيى محمد لطفي (1992) هدفت الدراسة الى معرفة الكفاءات الاجتماعية في ادارة الفصل لدى معلم الحلقة الثانية من التعليم الاساسي وكانت نتائج الدراسة وجود فروق داله احصائيا بين مدرسي المواد الدراسية (اللغة العربية - العلوم - الدراسات الاجتماعية) في كفاءات ادارة الفصل.
- دراسة أحمد سيد إبراهيم (1989) هدفت الدراسة تقويم الى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الأساسي باستخدام نموذج فلاندرز للتفاعل اللفظي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها انخفاض نسبة كلام المعلمين عن النسب التي قررها نظام فلاندرز وارتفاع نسبة الصمت والفوضى في حصص اللغة العربية عن النسبة المقررة

في نموذج فلاندرز، مما يشير إلى التركيز على الإلقاء المباشر، وكذلك انخفاض نسبة استجابة المعلمين لطلابهم.

- دراسة جمال مصطفى العيسوي (1994) هدفت الدراسة الى تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمرحلتين (الإعدادية، والثانوية) وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ارتفاع مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمرحلتين الإعدادية والثانوية فيما يتعلق بالمهارات التدريسية اللازمة للقراءة، والقصة، والإملاء، والخط، والبلاغة، والأدب، والتراجم، والنصوص، وانخفاض مستوى أدائهم في المهارات التدريسية اللازمة للتدريس التعبير الشفهي، وأما المهارات التدريسية اللازمة للتدريس النحو العربي، والتعبير الكتابي، فقد وقع أكثر أفراد العينة في المستوى المتوسط.

- دراسة عبد الله فرغلي (2013) التي هدفت الى معرفة بعض الكفايات التدريسية لعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمواجهة المتغيرات المجتمعية المعاصرة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ندرة البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة، وتوظيفها في اثناء بيئة التعلم داخل الفصل وخارجه وتحسين وتحديث معارف المعلم الأكاديمية، ومهاراته التدريسية.

أدوات الدراسة: تم إعداد إستبانة استطلاع رأي في ضوء ما يلي:

- عرض جزء نظري يتعلق بكل من طبيعة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة وتأثيرها على معلم التعليم الأساسي في ضوء ما كتب عنها في المجلات التربوية والدوريات والكتب، والرسائل واللوائح والقوانين.

- تحليل الدراسات السابقة في مجال الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة.

- المقابلات مع بعض القائمين من أعضاء هيئة التدريس (بكلية التربية - جامعة ذمار).

وفي ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد الإستبانة في صورتها الاولى التي ضمت (48) عبارة، وتم عرضها بعد ذلك على المحكمين من أساتذة الجامعة وبعض المتخصصين

في التربية وعلم النفس، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات بالحذف أو إعادة الصياغة أو الإضافة، وفي ضوء هذه التعديلات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وتعتبر عن أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وأصبح الإستبيان مكون من (48) عبارة، تضمنت عدة محاور، وهي:

1. كفايات تتعلق بالتخطيط للدرس: اشتملت على (14) عبارة.
2. كفايات تتعلق بتنفيذ الدرس: واشتملت على (24) عبارة.
3. كفايات تتعلق بالتقويم: واشتملت على (10) عبارة.

صدق وثبات الدراسة:

لغرض التحقق من أهمية وصدق الدراسة وصلاحيّة اعتمادها، قام الباحث بعرضها على مجموعة من رؤساء الأقسام والمختصين في كلية التربية وقد بلغ عددهم (5) أفراد قد وضعت أمام كل كفاية تعليمية بدليلين هما: مهمة وغير مهمة وفي ضوء آراء وتوجيهات هذه المجموعة تم التعديل بالحذف أو الإضافة صياغة، وقد حظيت تلك القائمة بموافقتهم جميعاً من حيث درجة الأهمية. وقد تم التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها وإعادة تطبيقها على عينة خارج عينة الدراسة وقد بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (0.89).

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (30) عضواً ممثلة في: الموجهين القائمين بالعمل بالتوجيه التربوي والمقررات الدراسية المختلفة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس وكان توزيع العينة كالآتي (20) موجهاً، (10) من أعضاء هيئة التدريس (بكلية التربية - جامعة ذمار).

المعالجة الإحصائية:

اتبع الباحث في المعالجة الإحصائية الوزن النسبي لإستجابة العينة. نتائج الدراسة: للإجابة عن التساؤل ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في ضوء التنمية المستدامة ؟

أولاً: نتائج الكفايات المرتبطة بالتخطيط للدرس:

جدول رقم (1) يوضح استجابات العينة نحو المحور المرتبط بقائمة الكفايات بالتخطيط للدرس

م	الكفايات	درجة توافر الكفاية لدى معلم التعليم الأساسي		
		متوافر تماماً	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة ضعيفة
1.	يعد الدرس إعداداً ذهنياً وكتابياً	8%	19%	73%
2.	يحدد المعلومات والخبرات التي سيتم تقديمها	12%	18%	70%
3.	يوزع خطوات الدرس بما يتناسب مع زمن الحصة	9%	13%	78%
4.	يستعين بمصادر أخرى غير الكتاب المدرسي	6%	9%	85%
5.	يتوسع في كتابه تفاصيل الدرس	9%	26%	65%
6.	يعد خطة الدرس في دفتر التحضير	51%	19%	30%
7.	يكتب العناصر الأساسية للدرس في شكل مذكرات	49%	25%	26%
8.	يربط الدرس بالدروس السابقة	32%	28%	40%
9.	يربط المادة بالمواد الأخرى	50%	28%	22%
10.	يتبع أسلوباً واحداً لتحضير جميع الدروس	82%	7%	11%
11.	يحضر الدروس اليومية بصورة منتظمة	75%	8%	27%
12.	يحدد الأهداف بشكل واضح ومحدد	78%	17%	15%
13.	يوضح كيفية التمهيد للدرس	57%	33%	10%
14.	يستخدم خطة الدرس لسنوات عديدة دون تطوير	85%	9%	6%

نلاحظ من الجدول السابق ان استجابة العينة نحو الفقرة (14) وتنص على استخدام خطة الدرس لسنوات عديدة دون تطويرها) في المرتبة الأولى ونسبة 85% بينما جاءت الفقرة (10) وهي (إتباع أسلوب واحد لتحضير جميع الدروس) في المرتبة الثانية ونسبة 82% في حين جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأخيرة وهي (يستعين بمصادر أخرى غير الكتاب المدرسي) ونسبة 6%، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة فرغلي (2013) في فقرات منها فقرة إتباع أسلوب واحد لتحضير جميع الدروس.

ثانياً : النتائج التي تتعلق بتنفيذ الدرس:

جدول رقم (2) يوضح استجابات العينة نحو المحور المرتبط بالكفايات تتعلق بتنفيذ للدرس

م	الكفايات	درجة توافر الكفاية لدى معلم التعليم الأساسي		
		متوافراً تماماً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة
1.	يشرك جميع التلاميذ في خبرات تعليمية متنوعة تلائم طرائقهم في التعليم	25%	36%	49%
2.	يستخدم استراتيجيات متنوعة لتقديم مفاهيم المادة الدراسية ومهاراتها لجميع التلاميذ وشرحها إعادة صياغتها	5%	15%	80%
3.	يطرح أسئلة مفتوحة ومتشعبة ، ويسر المناقشة لتوضيح تفكير التلاميذ في التعلم	19%	60%	21%
4.	ينزع الاستراتيجيات التعليمية لزيادة المشاركة النشطة للتلاميذ في التعلم	10%	12%	78%
5.	يستخدم تكنولوجيا التعليم لتحسين تعلم التلاميذ	19%	16%	65%
6.	يوفر فرص التعلم المستقل والتعاوني في حجرة الدراسة	12%	9%	79%
7.	يوفر طرائق متنوعة لتقسيم التلاميذ الى مجموعات لتحسين تفاعلاتهم وتعلمهم	19%	18%	63%
8.	يشجع التفاعلات الايجابية بين جميع التلاميذ ويدعم تعاونهم	28%	20%	52%
9.	يساعد التلاميذ في اتخاذ القرارات وإدارة الوقت وحسن استخدام المواد التعليمية من خلال أنشطة التعلم	20%	5%	75%
10.	يشجع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في المواقف التعليمية والحياتية	19%	22%	59%

م	الكفايات	درجة توافر الكفاية لدى معلم التعليم الأساسي		
		متوافراً تماماً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة
11.	يساند جميع التلاميذ في الاستقصاء الناقد لمفاهيم المادة الدراسية وأسلتها	٪12	٪61	٪27
12.	يشرك جميع التلاميذ في أنشطة حل المشكلة ويشجع المداخل المتعددة الحلول	٪16	٪9	٪75
13.	يساعد التلاميذ على تحليل المحتوى والتوصل إلى استنتاجات صحيحة	٪16	٪15	٪69
14.	يساعد التلاميذ على التأمل في كيفية تعلمهم	٪9	٪53	٪38
15.	يساعد التلاميذ على احترام الآخرين وإن اختلفوا معهم	٪8	٪67	٪0
16.	يؤكد المساواة والاحترام في حجرة الدراسة	٪5	٪35	٪0
17.	يشجع إنجازات جميع التلاميذ وينقدها دون تمييز	٪3	٪38	٪0
18.	يعالج الأنماط السلوكية غير المناسبة بطريقة منصفة وعادلة وتنسم بالمساواة	٪7	٪17	٪76
19.	يستخدم بفاعلية الأدوات والتجهيزات المتاحة داخل الفصل	٪17	٪9	٪72
20.	يصمم معينات سمعية وبصرية مناسبة للبيئة والدرس والمعلمين	٪5	٪7	٪88
21.	يحقق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص لها متأكداً من الاستغلال	٪8	٪13	٪73
22.	يستخدم أساليب لفظية وغير لفظية مختلفة لجذب انتباه المتعلمين والمحافظة عليه	٪7	٪8	٪85
23.	يراعي المرونة عند تنفيذ مراحل الدرس في ضوء الحظوة الزمنية المحددة له	٪8	٪12	٪80
24.	يستخدم الوقت بما يضمن الانتقال والتقدم من مرحلة إلى أخرى	٪5	٪9	٪76

نلاحظ من الجدول السابق أن استجابات العينة نحو الفقرة (8) وهي يشجع التفاعلات الإيجابية بين جميع التلاميذ ويدعم تعاونهم في المرتبة الأولى ونسبة ٪28 بينما جاء الفقرة (1) وهي يشرك جميع التلاميذ في خبرات تعليمية متنوعة تلائم طرائقهم في

التعليم في المرتبة الثانية ونسبة 25٪ في حين جاءت الفقرات (2) (16) (17) (20) (24) في المرتبة الأخيرة وهي (يشجع إنجازات جميع التلاميذ وينقدها دون تمييز) في المرتبة الأخيرة ونسبة 3٪ الى 5٪، كما اتفقت هذه الدراسة بدراسة فرغلي في فقرة يشجع إنجازات جميع التلاميذ من حيث حصولها في المرتبة الأخيرة.

ثالثاً: نتائج الكفايات المتعلقة بالتقويم:

جدول رقم (3) يوضح استجابات العينة نحو المحور المرتبط بكفايات التقويم

٢	الكفايات	درجة توافر الكفاية لدى معلم التعليم الأساسي		
		متوافراً تماماً	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة
1.	يحدد الواجبات المنزلية	85٪	8٪	4٪
2.	يحدد أساليب التقويم المتعلقة بالدرس داخل الفصل الدراسي	17٪	36٪	47٪
3.	يراعي خبرات التلاميذ السابقة عند صياغة الأسئلة	67٪	13٪	20٪
4.	ينوع في مستويات الأسئلة لتشمل المستويات المعرفية المختلفة	23٪	53٪	24٪
5.	يطبق اختبارات قبلية وبعديّة على التلاميذ	53٪	37٪	10٪
6.	يطرح أسئلة تثير انتباه التلاميذ	47٪	33٪	20٪
7.	يتيح للتلاميذ فرصاً كافية للإجابة عن الأسئلة	57٪	23٪	20٪
8.	يطرح أسئلة تغطي جميع عناصر الدرس	33٪	10٪	57٪
9.	يشرك جميع التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة	47٪	8٪	45٪
10.	يعزز إجابات التلاميذ بأساليب متنوعة من التعزيز	72٪	15٪	13٪

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي: جاءت استجابات العينة نحو الفقرة (1) وهي

تحديد الواجبات المنزلية في المرتبة الأولى ونسبة 85٪، بينما جاءت الفقرة (10) وهي تعزيز إجابات التلاميذ بأساليب متنوعة من التعزيز في المرتبة الثانية ونسبة 72٪ في حين

جاءت الفقرة (2) في المرتبة الأخيرة وهي تحديد أساليب التقويم المتعلقة بالدرس داخل الفصل الدراسي بنسبة 17٪.

نتائج الدراسة:

توصل الباحث من خلال العرض السابق للدراسة الى النتائج التالية:

- ندرة وجود تشجيع لتبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير والتأمل حول ممارستهم التربوية، مع ربط المعلم ببيئته ومجتمع المحلي، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبيئتهم المحلية، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع دراسة أحمد سيد ابراهيم (1989) في انخفاض نسبة استجابة المعلمين لطلابهم.
- قصور في تشجيع المعلمين على القراءة الحرة والاطلاع، وتنمية وعي المعلمين بمتغيرات السياق التربوي محلياً وعالمياً، وتتفق هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة جمال مصطفى العيسوي (1994) في انخفاض مستوى أداء الطلبة في المهارات التدريسية اللازمة للتدريس.
- ندرة البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة، وتوظيفها في إثراء بيئة التعلم داخل الفصل وخارجه وتحسين وتحديث معارف المعلم الأكاديمية، ومهاراته التدريسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله فرغلي (2013) في ندرة البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة أن تتضمن مقررات كليات التربية دراسة وافيه للكفايات التدريسية اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة.
2. ضرورة إعداد بطاقات ملاحظة لملاحظة أداء الطلاب المعلمين خلال فترة التربية العملية للكفايات التدريسية اللازمة لهم في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة .
3. تدريب الطلاب المعلمين على الكفايات التدريسية اللازمة لهم للعمل بهذه المرحلة تدريباً كافياً أثناء فترة التربية العملية .

4. توفير الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتطورة وفي مقدمتها الحاسب الآلي للطلاب المعلمين بكليات التربية، وللمعلمين بالمدارس لتزويدهم بمصادر المعرفة المستمرة، تحقيقاً لنموهم المهني المستمر في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة.
5. تشجيع تبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير والتأمل حول ممارساتهم التربوية، الى جانب القدرة على تقبل التغذية الراجعة، ونشر المبادئ التي تشجع على استخدام حل المشكلات في التدريس.
6. تشجيع المعلمين على القراءة الحرة والاطلاع، وتنمية معلوماتهم، ومتابعة كل جديد في مجال مهنتهم، ورفع الروح المعنوية بين المعلمين لتحسين مستوى أدائهم، وإثارة التنافس الشريف، وإذكاء روح الحماس بينهم.

المصادر والمراجع:

- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس القاهرة: عالم الكتب 2003م.
- أحمد سيد إبراهيم: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي نموذج فلاندرز للتفاعل اللفظي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط العدد الخامس 1989م.
- محمد علي الترموني: الكفاءة الأدائية لتحضير الدروس اليومية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعاهد إعداد المعلمين ببلدية زليتن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الفاتح 1997م.
- جمال الدين بن منظور: لسان العرب، بيروت: دار صادر، 1992م.
- جمال مصطفى العيسوي: تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية، 1999م.
- السيد فؤاد البهي: الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس ص 201، 2012م.
- شب بدران، سعيد سلمان: معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية 2009 م دار الجامعة الجديدة ص 57، 58.
- عبد السلام مصطفى: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، القاهرة دار الفكر العربي 2000م.

- علي حمود علي: رؤية حديثة لإدوار المعلم المتغيرة في ضوء تحديات العولمة بكلية المعلمين في عرعر - رئيس مركز البحوث ص 9، 2011م.
- علي الهادي الخوات: التعليم والمعرفة والتنمية، دراسات في المجتمع العربي. ص 381 الأولى، 2007م، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- احلام الباز حسن الفر جاني، السيد عمود: الاعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم: دار الجامعة الجديدة 2008 ص: 40-51.
- محمد عبدالله محمد: تطوير كليات التربية في ضوء مدخل ادارة الجودة الشاملة رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية، 2005م.
- مرسى، محمد منير (1996). الإصلاح والتجديد التربوية في العصر الحديث. القاهرة: عالم الكتب.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003) كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء" دار الشروق النشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن،
- محمود شوق، محمد مالك، محمد سعيد: (1416هـ - 1995م). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الرياض: مكتبة العبيكان .
- عبدالله فرغلي احمد: بعض الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الاساسي لمواجهة المتغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية - جامعة طرابلس - 2013م.
- ناجي شنوده: مبادئ التنمية المهنية، القاهرة، 1992م.
- عادل علي: اساليب التنمية المهنية للمعلم، القاهرة، 1997م.
- Lansu, A. and Sloop, Jo. And Mieras, R (2010). Learning in Networks for Sustainable Development, Proceedings of the international Conference, Open Universities the Netherlands.
- Schmidt, H (2010). Sustainability in Higher Education, Rotterdam, University.

